# واقع المرأة و سوق العمل في الجزائر مقارنة مع تونس و المغرب

**أ. بن زايد ريم** (أستاذة مساعدة صنف ب)

جامعة أبي بكر بلقايد "تلمسان"

طالبة الدكتوراه بجامعة وهران

**تأطير: أ. د. فضيل عبد الكريم**

**ملخص:**

تحظى المساهمة الاقتصادية للنساء باهتمام خاص في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، و ذلك أنها تساهم في تقليص مستوى الفقر وسوء التغذية وتسهيل الحصول على الخدمات الصحية والتربوية وزيادة المشاركة في اتخاذ القرار والمساهمة بكيفية مباشرة في النمو الاقتصادي.

لقد عملت الجزائر على ادماج المرأة في الاقتصاد الوطني، و أعطت لها مكانة التي تستحقها ، حيث يمنع التشريع العمل الجزائري أي نوع من أنواع التمييز يرتبط بالجنس في التشغيل.

إضافة إلى مجانية التعليم و تشجيع التعليم الأنثوي في الجزائر الذي حقق نتائج باهرة انعكست على وضعية المرأة في مجال التشغيل و الاندماج الاقتصادي، حيث أصبحت المرأة تسيطر على أكثر من 50% من قطاع التربية و التعليم، و 60% من الصحة، و 55% من الاعلام و الصحافة ، و 30% في القضاء[1].

**الكلمات المفتاحية:**النشاط النسوي- المشاركة الاقتصادية للمرأة- المرأة وسوق العمل- البطالة- التشغيل- القطاعات الاقتصادية- الدخل.

## **Résumé** :

Compte tenu de la contribution économique d'un intérêt particulier des femmes dans le contexte de la réalisation des Objectifs du Millénaire pour le développement, et ils réduisent la pauvreté et la malnutrition et de faciliter

l'accès à la santé et des services éducatifs et une participation accrue à la prise de décision et la façon de contribuer directement au niveau de la croissance économique.

L'Algérie a fait des effortspour l'intégration des femmes dans l'économie nationale, et lui a donné le statut qu'ils méritent, où la législation algérienne du travail interdit toute forme de discrimination liée au sexe dans l'emploi.

En plus de l'éducation gratuite et la promotion de l'éducation des femmes en Algérie, qui a obtenu des résultats impressionnants reflètent la situation des femmes dans l'exploitation et l'intégration économique de l'emploi, où les femmes sont maintenant contient plus de 50% du secteur de l'éducation, et 60% de la santé, et 55% dans les médias et la presse, et 30% dans le système judiciaire.

**Les mots clés :** activité féminine- participation économique de la femme- la femme et marché de travaille- chômage-emploi-les secteurs d'emploi- le revenu.

**مقدمة:**

تكتسب المشاركة الاقتصادية للمرأة في سوق العمل أهمية بالغة في المنظور الاقتصادي و الاجتماعي، باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمعات المغاربية و العربية ككل، فهي تمثل أكثر من 50% من سكان هده المجتمعات، غير ان نصيبها من سوق العمل ضعيف نوعا ما مقارنة مع بعض بلدان العالم.

إن اهتمام المرأة بعالم الشغل في الجزائر و بلدان المغرب العربي "تونس و المغرب" ليس وليد الصدفة، و إنما راجع إلى التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية التي شهدتها هذه البلدان، و التي كان لها بالغ التأثير على وضع المرأة مثلا: تدهور الوضع الاقتصادي أدى بالمرأة للخروج إلى ميدان العمل بهدف مكافحة الفقر، و تحسين المستوى المعيشي، و دعم ميزانية الأسرة التي تنتمي إليها ، أو التي تعيلها، فعلى الرغم من انخفاض نسب الأسر التي تعيلها

المرأة في جل الدول العربية، إلا أن هذه النسبة شهدت ارتفاع ملحوظ لعدة أسباب، أبرزها ارتفاع معدلات الطلاق و تأخر سن الزواج فمثلاً: المغرب تقدر نسبة الأسر التي تعليها المرأة ب 17% من مجموع الأسر، بينما الجزائر و تونس تقدر ب 11% من مجموع الأسر[2].

إضافة إلى تعلم المرأة و حصولها على الشهادات العليا التي تؤهلها للدخول إلى سوق العمل، و بالتالي يساعدها على اتخاذ قرارات حاسمة في حياتها، كتحقيق استقلالها المالي و عدم الاعتماد على الأخرين في اعالتها.

من خلال هذه المقالة سنحاول عرض وضعية المرأة و سوق العمل في الجزائر و مقارنته مع البلدان الشقيقة تونس و المغرب، بصفتهم بلدان تميزهم صفات مشتركة في مختلف المجالات.

**1) – تطور نسبة النشاط حسب الجنس:**

لقد بلغ اجمالي السكان النشطين في الجزائر حسب تعريف المكتب الدولي للعمل ب 11.716.000 شخص خلال سنة 2014، حيث يمثلن النساء الناشطات اقتصاديا 2 مليون (2288000 امرأة في سن النشاط)، مشكلة بدلك نسبة 19,5% من اجمالي الناشطين اقتصاديا، و قد بلغت نسبة النشاط للبالغين 15 فما فوق ب 41,5 من إجمالي السكان .

| السنوات | 1966 | 1977 | 1987 | 2000 | 2005 | 2010 | 2014 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 42,2 | 36,6 | 42,4 | 47,4 | 69,2 | 68,7 | 66,3 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إناث | 1,8 | 2,6 | 4,4 | 8,3 | 12,4 | 13,9 | 16,3 |

**الجدول رقم 01**: تطور نسبة النشاط في الجزائر حسب الجنسين من 1966 إلى 2014.[3]

من خلال المعطيات الاحصائية ، نلاحظ أن نسبة النشاط النسوي في الحياة الاقتصادية في الجزائر شهدت زيادات معتبرة من الاستقلال و إلى يومنا هذا، رغم أن النسبة الاجمالية ما تزال ضعيفة على العموم مقارنة بالذكور، حيث كانت تقدر النسبة ب 1,8 %في تعداد 1966 لتصل إلى 4,4% سنة 1987، ثم إلى 8,3% سنة 2000 بزيادة قدرها 6,5 نقطة ، لتصل أيضا إلى 12,4% سنة 2005 ثم إلى 16,3% سنة 2014بزيادة قدرها 8 نقاط من 2000 إلى 2014.

**2)– نسبة تشغيل الاناث:**

لقد قدر العدد الاجمالي للمشتغلين في الجزائر لعام 2014 ب 10.566.000 شخص، بنسبة مقدرة ب 27,1% من اجمالي السكان، بحيث شكلت اليد العاملة النسوية 18,6% من اجمالي المشتغلين أي 1.962.000 مشتغلة[4].

– أما فيما يتعلق بنسبة العمالة و التي تعرف " بنسبة السكان المشتغلين على اجمالي السكان البالغين 15 سنة فما فوق"، فقد بلغت النسبة 37,5% على المستوى الوطني[5]،( 60,6% ذكور مقابل 14% إناث)، نجد أن هناك فارق كبير بين الذكور و الاناث في التشغيل مقدر ب 46,4 نقاط.

– و حسب معطيات الديوان الوطني للإحصاء أن 3/2 من اليد العاملة هم أجراء بنسبة 65,3%، كما أظهر أن القطاع الخاص يشغل 58,9% من المشتغلين، حيث ترتفع نسبة الاناث المشتغلات فيه بنسبة مقدرة ب 61,9% سنة 2014.

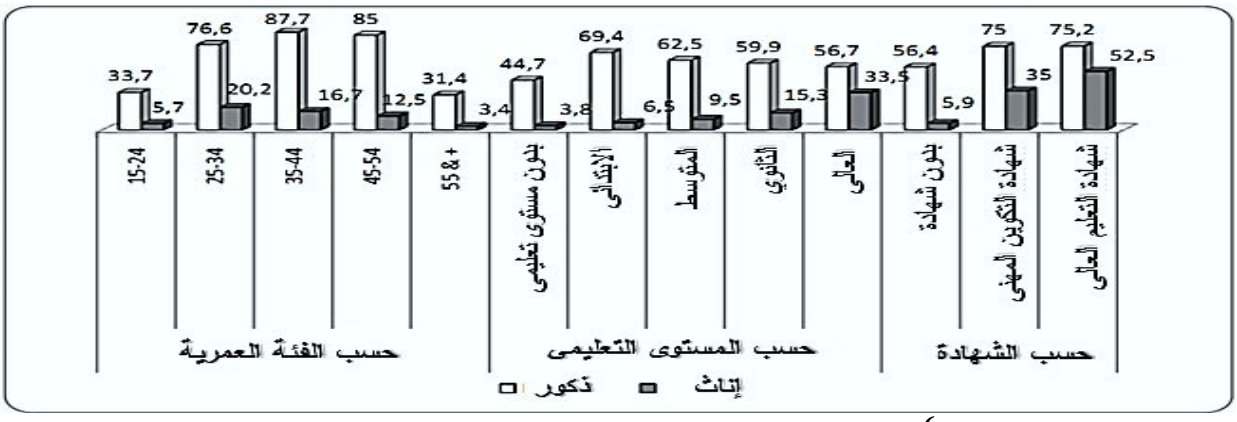


**التمثيل البياني رقم 01**[6]: نسبة المشتغلين حسب الجنس و حسب العمر و حسب المستوى التعليمي و حسب الشهادات

من خلال التمثيل البياني للنسبة المشتغلين حسب الجنس نلاحظ بأن نصيب المرأة في سوق العمل جد ضعيف مقارنة مع الذكور.

– **فبالنسبة لمعدل التشغيل حسب الفئة العمرية:** نجد أن نسبة التشغيل تمثل نسب مرتفعة في الفئات العمرية التالية 25–34سنة، و 35–44 سنة، و 45–54 سنة ، بحيث نجد فارق جد كبير في التشغيل حسب الجنس لهده الفئات العمرية ( 76,6% ذكور مقابل 20,2%، و 87,7% مقابل 16,7% إناث، و 85% ذكور مقابل 12,5% على التوالي).

- **أما بالنسبة لمعدل التشغيل حسب المستوى التعليمي**: نلاحظ نفس الشيء دائما وجود فارق كبير في التشغيل بين الجنسين، حيث نجد أن نسبة تشغيل الاناث بنسب كبيرة في المستوى الثانوي و العالي بنسبة ( 15,3% لديهن مستوى التعليم الثانوي و 33,5% لديهن مستوى التعليم العالي).

- **أما نسبة التشغيل حسب الشهادة المتحصل عليها**: فنجد نسبة الاناث اللواتي حظين بمناصب الشغلمتحصلات على شهادات جامعية بنسبة مقدرة ب 52,5% و 35% متحصلات على شهادة التكوين و التأهيل المهني.

**3)– تطور عمل المرأة حسب القطاعات الاقتصادية**[7]:

**الجدول رقم 02**: توزيع عمل الاناث حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسة في الجزائر من 1977 إلى 2011.

لقد أبرزت المرأة الجزائرية تواجدها بقوة في مختلف القطاعات الاقتصادية، حيث نجد أكبر نسبة تمركز المرأة في هذه

| القطاعات | 1977 | 1982 | 1987 | 1990 | 2003 | 2011 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفلاحة | 5,6% | 3,4% | 2,7% | 3,8% | 11% | 3% |
| الصناعة | 17,4% | 14,3% | 12,4% | 11,0% | 24,2% | 22,3% |
| البناء و الأشغال العمومية | 21,0% | 1,5% | 3,4% | 3,7% | 1% | 1,6% |
| النقل | 3,2% | 3,3% | 2,5% | 2,8% | 2,9% | 3,7% |
| التجارة | 3,3% | 2,5% | 3,4% | 4,6% | 12,4% | 2,1% |
| الإدارة | 53,8% | 64,7% | 64,3% | 67,5% | 40% | 63,1% |
| خدمات أخرى | 10,2% | 8,8% | 5,4% | 6,6% | 8,35% | 4,3% |

القطاعات ،القطاع الإداري حيث كانت تقدر نسبة تواجد النساء فيه ب 53,8% سنة 1977 لترتفع نوعا في باقي السنوات و تبلغ أقصاها سنة 1990 بنسبة 67,5% ثم تنخفض في سنة 2003 و تصبح40% ليرتفع من جديد سنة 2011 63,1%, ثم يليه القطاع الصناعي و الخدمات، وهذا الاقبال الكبير للمرأة في هذه القطاعات راجع بالخصوص إلى نوعية الشهادة أو الكفاءة المتحصلة عليها و التي عادة ما تؤهلها للعمل في هذه القطاعات.

ونجد ما يميز سنة 2003 ارتفاع نوعي لنسبة النساء في قطاع الفلاحي مقارنة مع السنوات الأخرى، وهذا راجع إلى سياسة الدولة التنموية ، و التشجيع الذي تتلقاه المرأة الممارسة لهذا النشاط من خلال برنامج دعم الانعاش الاقتصادي ، و الذي حظيت المرأة بنصيب منه من أجل ترقيتها في المجال الريفي.

أما باقي القطاعات الأخرى فنجد تواجد المرأة فيها بنسب قليلة كالقطاعات المتعلقة بالبناء و الأشغال العمومية و التجارة ، و التي تعتبر مهن رجالية أكثر ، و ممارسة المرأة لهذه المهن سيؤدي بها لمواجهة صعوبات مختلفة.

**5)- عمل المرأة في القطاع الغير الرسمي:**

الاقتصادد الغير الرسمي أو الاقتصاد الموازي هو حقيقة واقعية في كل العالم ، و بالخصوص في البلدان النامية ، بحيث لا يوجد اقتصاد يخلو من وجود دائرة من النشاطات الاقتصادية السوداء.

لقد بدأ تطور التشغيل في القطاع الغير الرسمي في الجزائر بصورة ملحوظة منذ اكثر من 20 سنة، كرد فعل مباشر قصد تلبية احتياجات الاجتماعية لدى المواطن ( العمل ، السكن، الدخل...) من جهة، و من جهة أخرى تعبير على مستوى الصلابة لتنظيم الاقتصاد بصفة عامة، و بصورة اخص ( الأجور، الضرائب، انشاء مؤسسات ، الدخول للأسواق الخارجية، معدل الصرف...)[8].

لقد شكل القطاع الغير الرسمي في الجزائر نسبة 27% من مجموع العمالة سنة 2007 [9]، بعدما كانت تقدر ب 20% سنة 2000، لقد قدرت مساهمة القطاع الغير الرسمي في خلق فرص العمل ب 150 ألف و ضيفة جديدة كل عام في الفترة 2000-2007، و هدا المؤشر يميل إلى التقليل من شأن مساهمة القطاع العمومي في التشغيل.

لقد ساهمت عدة عوامل في دفع المرأة لمجال التشغيل الغير الرسمي ، و تبين الأرقام مدى اندماج المرأة في القطاع الغير الرسمي، إذ من بين 2,7 مليون عامل 370000 امرأة ليس لها أي حماية اجتماعية[10]، و قد وضح البحث حول البطالة و التشغيل سنة 2005 أن 24,4% من النساء العاملات يمارسن العمل المنزلي ، و 38% ليست لهن أي حماية ( 84,3% منهن في قطاع الصناعة) [11].

و قد مثلث النساء نسبة 40,6% من مجموع التشغيل الغير الرسمي في الجزائر في فترة 1990-1999 معظمها في شكل العمل المنزلي.

أما التقسيم من ناحية الحالة المهنية فنجد العمل الحر هو الغالب بنسبة تفوق 75% سنة 1997%، و كدلك سنة 2001 [12]، مقابل التوظيف المأجور و هذا حسب طبيعة و خصوصيات العمل المنزلي [13].

- حسب المنظمة العالمية للصحة تقدر نسبة عمل المرأة في القطاع الغير الرسمي ب 40%[14]، 9 نساء من 10 يتمركزون في الادارة ( بنسبة 51,79%)، و 40,63% في الحرف، و 11,07% تشتغلن في البيوت و هذا لرغبة المرأة في تحسين وضعها الاقتصادي و إعالة أسرتها.

– في الجزائر لا تتوفر لدينا احصائيات بالقدر الكافي على تشغيل المرأة في القطاع الغير الرسمي، فهي شبه منعدمة، مما يجعل هناك غموض حول حقيقة عمل المرأة، و واقعها في القطاع الغير الرسمي، فحسب التحقيقات الميدانية الخاصة بالتشغيل التي قام بها الديوان الوطني للإحصاء انتقلت نسبة تشغيل الاناث في القطاع الغير الرسمي من 34،9% سنة 2001 إلى 42،5% سنة 2010 بزيادة قدرها 8،4 نقاط .

**6)– تطور البطالة حسب الجنس:**

تعتبر البطالة من المشاكل العويصة التي تواجه معظم مجتمعات الدول النامية و حتى المتقدمة منها، و هذه المشكلة لا تفرق بين رجل و امرأة على حد سواء و لكن تمس كل منهما بدرجات متفاوتة.

و من أسباب هذه الظاهرة هو العجز الاقتصادي بسبب عدم نجاعة السياسات الاقتصادية داخل البلاد و ضعف النمو الاقتصادي.

- عجز سوق العمل عن توفير القدر اللازم من مناصب الشغل بسبب الركود الاقتصادي و اعادة الهيكلة .....إلخ

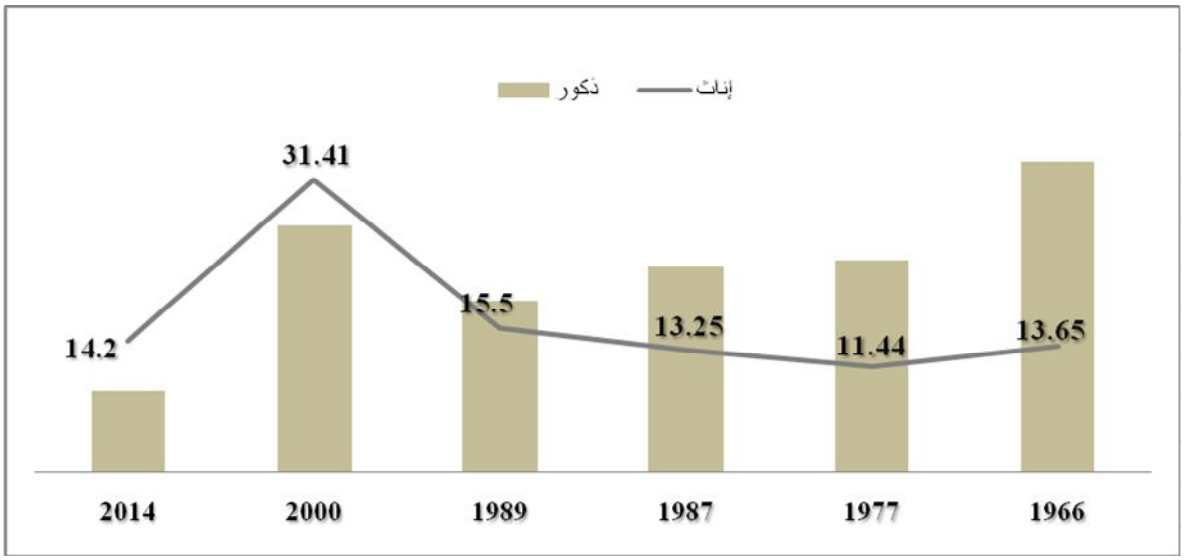


**التمثيل البياني رقم 02**: تطور نسب التشغيل حسب الجنس[15]

تقدر البطالة على المستوى الوطني حسب معطيات الديوان الوطني للإحصاء لسنة 2014 ب 9,8%، حيث يوجد فارق في البطالة بين العمر و الجنس و حسب المستوى التعليمي.

لقد كان يشهد معدل البطالة الخاص بالذكور في الجزائر ارتفاع ملحوظ في معظم السنوات السابقة، لينخفض مع 2014 و يصبح 8,8%، مقابل 14,2% إناث بفارق مقدر ب 6 نقاط، حيث نجد 36,6% [15]من الاناث العاطلات عن العمل في سن الشباب أعمارهن ما بين 16-24 سنة، و16% منهم متحصلات على شهادات جامعية و تأهيل مهني، فالمرأة في الجزائر هي أكثر عرضة للظاهرة البطالةمهما كان عمرها و مستواها الدراسي، فنصيبها من سوق العمل ضعيف مقارنة مع الذكور.

**7)- نصيب المرأة من أجهزة التشغيل[16]:**

1. **بالنسبة لتطوير التشغيل المأجور**: فإن الجهاز الموجه لطالبي العمل لأول مرة من حاملي شهادات التعليم العالي وخريجي التكوين المهني و الشباب الذين ليس لهم تكوين ولا تأهيل، فإن نسبة النساء فيه تقدر بـ 50 %.

2. **الوكالة الوطنية للتشغيل** :عدد التنصيبات الخاصة بالمرأة والتي سجلت على مستوى الوكالة الوطنية للتشغيل في القطاع الاقتصادي لسنوات 2010-2012 فقد بلغت 578.240 أي بنسبة 9 % من المجموع.

3. **جهاز المساعدة على الإدماج المهني**: أما حصة المرأة من التنصيبات في إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني للفترة 2008-2012 أي منذ انطلاق الجهاز فقد بلغت 1.617.858 أي بنسبة % 45,89 .

4. في المجموع يمثل إجمالي حصة المرأة العاملة من التنصيبات 794.933 أي بنسبة 36 % من المجموع.

5. من جهة أخرى، فإن جهازي خلق النشاطات من خلال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة قد سجلا إنشاء عدد معتبر من المؤسسات الصغيرة من قبل النساء.

6. **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب**: فإن عدد المؤسسات المصغرة المنشأة من قبل النساء منذ تاريخ انطلاق الجهاز سنة 1997 إلى غاية 31 ديسمبر 2012، قد بلغ 25.803 مؤسسة نتج عنها إنشاء 72.883 منصب شغل مباشر وهو ما يمثل نسبة 10 % من العدد الإجمالي للمؤسسات المنشأة.

بالنسبة لسنة 2012 وحدها، فإن عدد المؤسسات المصغرة بلغ 4.477 مؤسسة، نتج عنها 9.951 منصب عمل أي بنسبة 7 % من مجموع المؤسسات المستحدثة.

**7.الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة**:فإن عدد المؤسسات المصغرة المنشأة منذ تاريخ انطلاق الجهاز إلى غاية 31 ديسمبر 2012 بلغ 5.242 مؤسسة، نتج عنها إنشاء 12.332 منصب شغل أي بنسبة 8,54% من مجموع المؤسسات المستحدثة.

و بالنسبة لسنة 2012 وحدها، فقد بلغ عدد المؤسسات المصغرة المستحدثة 2.510 مؤسسة، نتج عنها إنشاء 5.077 منصب شغل مباشر وتقدر النسبة بـ% 8,59 من مجموع المؤسسات المستحدثة.

**8.أما في مجال المقاولة:** كما تبين النتائج المشجعة في مجال المقاولة بأن المرأة اقتحمت اليوم مجالات مختلفة ومتعددة كالإليكترونيات، البناء والأشغال العمومية، والإعلام الآلي، ومكاتب الدراسات، والخدمات، والتجارة، والنقل والتبريد ونقل البضائع وغيرها من النشاطات الاقتصادية، و حسب تصريح للسيدة " جميلة الحاج جيلاني " رئيسة شبكة سيدات الأعمال فإن عدد السيدات الأعمال في الجزائر يقدر ب 130000 امرأة مقاولة[17].

**9.أما في عالم الاستثمار:** فإن نسبة المشاريع الاستثمارية للنساء صاحبات المؤسسات الصغرى و المتوسطة بين 2005 و 2011 يتراوح بين 6 % و 8 %.

**10.أما بخصوص وضعية المرأة في الوظيف العمومي:** فقد بلغ عدد النساء العاملات في الوظيف العمومي 607.160 امرأة أي بنسبة 31,8% من العدد الإجمالي من بينهن 88,7% موظفات و11,3% متعاقدات.

- **حسب القطاعات:** تمثل نسبة النساء الموظفات 42 % في التربية الوطنية، و 20 % في الصحة العمومية، و 13 % في الداخلية والجماعات المحلية، و 8 % في التعليم العالي والبحث العلمي، و 4 % في قطاع المالية، و 2 % في التكوين والتعليم المهنيين، و 11 % في القطاعات الأخرى.
- **أما بالنسبة للدائرة الوزارية** العدد الإجمالي للنساء العاملات يبلغ 17.793 امرأة، من بينهن 304 يشغلن مناصب صنع القرار (41 امرأة يشغلن وظائف العليا ، و 263 يشغلن مناصب عليا) ، وتمثل النسبة الإجمالية للنساء المشتغلات في القطاع % 37,94.
- **أما بالنسبة للهيئات تحت الوصاية** ( صناديق الضمان الاجتماعي و الهيئات المختصة) :

- فبالنسبة لسنة 2012: تشغل سيدتان منصب مدير عام في الهيئات تحت الوصاية ( المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية و الهيئة الوطنية لطب العمل).
- 18مديرة هيكل في الهيئات تحت الوصاية و 62 رئيسة وكالة ولائية.

بالنسبة لمديريات التشغيل الولائية توجد 03 سيدات ترأس هذه المديريات.

بالنسبة لمفتشية العمل هناك أيضا 3 سيدات مفتشات ولائيات للعمل.

**أما بالنسبة للبلدان المغرب العربي:**

**1) – بالنسبة لتونس:**

**1. تشغيل المرأة:** مشاركة المرأة في عالم الشغل في تونس جد هامة، فقد شهد تشغيل المرأة في تونس زيادة بطيئة مقارنة مع جنس الذكور، حيث انتقلت النسبة من 18,58% سنة 1984 إلى 18,76% سنة 1994، ثم إلى 19,72% سنة 1999 ، ثم إلى 20,78% سنة 2007[18]، لتصل إلى 24,7% سنة 2012[19].

أما فيما يتعلق بفارق التشغيل بين الجنسين فقد ظهر هدا الفارق منذ الثمانينات، حيث يقدر فارق التشغيل ب 40 نقطة (20,78% إناث ، مقابل 60% ذكور سنة 2007).

**2. نسبة النشاط:** بالنسبة لمعدل الاناث في سن التشغيل في تونس شهد زيادة ملحوظة من 1966 إلى غاية 2013 ، حيث كانت تقدر النسبة ب 5,5% سنة 1966 لتصل إلى 25,6% سنة [20] 2013.

**3. البطالة:** تتلقى الفتاة التونسية صعوبات كبيرة في الحصول على منصب شغل، فحسب معطيات المعهد الوطني التونسي للإحصاء البطالة في تونس تضرب النساء أكثر من الرجال، و بالخصوص خريجي الجامعات من الاناث. فقد قدرت البطالة الاناث ب 21,9% مقابل 12,8% ذكور و هذا خلال الثلاثي الأول لسنة 2013[21]، أما عند خريجات التعليم العالي فهي ضعف بطالة ذكور حيث قدرت ب 41,9% إناث مقابل 21,7% ذكور لسنة 2013.

**4. القطاعات الاقتصادية:** بالنسبة للتواجد المرأة في القطاعات الاقتصادية في تونس[22]، فنجدها بنسب مرتفعة في قطاع التصنيع بنسبة 41,6% ، ثم يليه قطاع الخدمات بنسبة 24,5% بما فيه: قطاع الخدمات الاجتماعية و الثقافية، و قطاع التعليم و الصحة و الادارة.

**2) – بالنسبة لمغرب:**

**1. تشغيل المرأة:** قدر معدل تشغيل الاناث في المغرب لسنة 2012 ب 22,3% مقابل 67,2% للذكور[23]، النساء المشتغلات معظمهم في سن الشباب42,4% منهم في سن أقل من 35 سنة.

**2. نسبة النشاط:** في مجال التشغيل تبقى المشاركة الفعلية للمرأة في سوق العمل غير كافية، حيث لا تمثل النساء في المغرب سوى ¼ من السكان النشطين لسنة 2011، فقد قدرت نسبة النشاط ب 27% إناث مقابل 73% ذكور في نفس السنة[24]، فالفارق هنا يتجلى في الولوج إلى سوق العمل.

**3. البطالة:** البطالة في المغرب أكثر تفاقما لدى الإناث، إذ تصل إلى 10,2% سنة 2013 مقابل 8,4% لدى الذكور[25], معظمهم أعمارهم أقل من 35 سنة (80,5%)، و ما يقارب 8 نساء من 10 متحصلات على الشهادات الجامعية.

**4. القطاعات الاقتصادية**[26]: لقد أبرزت المرأة المغاربية وجودها بقوة في القطاع الفلاحي بنسبة 39,5%، ثم يليها قطاع الصناعة بنسبة 28,9%، ثم الخدمات بنسبة 18,4%، أما فيما يتعلق بالبناء و الأشغال العمومية فالنسبة شبه معدومة.

**الهوامش:**

1. مسيكة بوفامة، واقع المشاريع الاقتصادية الموجهة للمرأة في الجزائر، أستاذة محاضرة بكلية العلوم الاقتصادية و التسيير، دراسة ميدانية من طرف منظمة العربية للمرأة 2009, ص7.

2. البنك العالمي ، النوع و التنمية في الشرق الأوسط و شمال افريقيا، 2003.

3. ONS,collection statistique N°123 et 126 années 2005,2006, P 24.32, et,donnés statistiques Activité , emploi , chômage 2014 N°671.

4. ONS, Activité emploi et chômage, Avril 2014 , N°671

5. ONS, Collections Statistiques N° 173, enquête emploi auprès des ménage 2011, p6.

6. ONS,donnés statistiques Activité, emploi, chômage N°651, 653, 671.

7. Musette , M et Islam Hamouda, Marché de travail et emploi en Algérie , Bureau de l'OIT a Alger , octobre 2003, p 5.

8. مولاي لخضر عبد الرزاق، تقييم أداء سياسات الشغل في الجزائر من 2000-2011، مجلة الباحث، عدد 10 ،سنة 2012، ص197

9. TALAHITE Fatiha, Algérie, l'emploi féminin en transition, 8th Méditerranéen social and political research meeting, Florence, 21-25 mars 2007 p 21.

10. عطار عبد الحفيظ، التشغيل الغير الرسمي بين الدافع الاقتصادي و الاجتماعي في الجزائر، مذكرة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، معهد الثقافة الشعبية، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2009-2010، ص 158.

11. TALAHITE Fatiha, même source, p21.

12. عطار عبد الحفيظ، نفس المرجع، ص 158.

13. OMS. (2004) Gender, health and work, Organisation Mondiale de la Santé, Genève.

14. ONS, différents sources.

15. ONS, même source, p 5.

16. معطيات صرح بها وزير التشغيل و التضامن الاجتماعي بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة مارس 2013 ، المركز العائلي بن عكنون، ص 9- 13.

17. قناة النهار، حصة ضيف الاقتصاد ، يوم 17-04-2016 ، على الساعة 21:00.

18. Abed esslamGouider, déterminants de l'activité des femmes sur le marché de travaille Tunisienne et discrimination sociale par genre, l'institut supérieure de gestion de Gadés, Tunisie 2009.

19. INS, enquête national sur l'emploi Mai 2012.

20. INS, même source.

21. INS, même source.

22. INS, enquêtes population - emploi, 2011.

23. HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN, Femmes Marocaines et Marché du Travail :Caractéristiques et Evolution, ROYAUME DU MAROC, Décembre 2013,p6.

24. HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN,même source , p12.

25. HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN ,même source , p13.

26. المندوبية السامية للتخطيط ، التقرير الوطني للأهداف الانمائية للألفية 2012 ، المملكة المغربية 2013, ص40.

## قائمة المراجع و المصادر:

### 1. باللغة العربية:


- الوزير التشغيل والتضامن الاجتماعي ,معطياتصرحبهابمناسبةالاحتفالبعيدالمرأةمارس 2013 ،المركزالعائليبنعكنون.

- البنكالعالمي،النوعوالتنميةفيالشرقالأوسطوشمالافريقيا، 2003.

- المندوبيةالساميةللتخطيط،التقريرالوطنيللأهدافالانمائيةللألفية 2012 ،المملكةالمغربية.

- عطارعبدالحفيظ،التشغيلالغيرالرسميبينالدافعالاقتصاديوالاجتماعيفيالجزائر،مذكرةالدكتوراهفيالأنثروبولوجيا،كليةالعلومالاجتماعيةوالانسانية،معهدالثقافةالشعبية،جامعةأبيبكربلقايد،تلمسان، 2009.

-

مسيكةبوفامة،واقعالمشاريعالاقتصاديةالموجهةللمرأةفيالجزائر،أستاذةمحاضرةبكليةالعلومالاقتصاديةوالتسيير،دراسةميدانيةمنطرفمنظمةالعربيةللمرأة 2009.

- قناةالنهار،حصةضيفالاقتصاد،يوم 17-04-2016.

- مولايلخضرعبدالرزاق،تقييمأداءسياساتالشغلفيالجزائرمن 2000-2011،مجلةالباحث،عدد10 ،سنة 2012

.


### 2. باللغة الفرنسية:


- Abed esslamGouider, déterminants de l'activité des femmes sur le marché de travaille Tunisienne et discrimination sociale par genre, l'institut supérieure de gestion de Gadés, Tunisie 2009.

-HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN, Femmes Marocaines et Marché du Travail : Caractéristiques et Evolution, ROYAUME DU MAROC, Décembre 2013,

-INS, enquête national sur l'emploi Mai 2012

-INS, enquêtes population - emploi, 2011.

-Musette , M et Islam Hamouda, Marché de travail et emploi en Algérie , Bureau de l'OIT a Alger , octobre 2003, p 5.

-OMS. (2004) Gender, health and work, Organisation Mondiale de la Santé, Genève.

-ONS, Activité emploi et chômage, Avril 2014 , N°671

ONS, collection statistique N°123 et 126 années 2005,2006, P 24.32, et, donnés statistiques Activité , emploi , chômage 2014 N°671.

-ONS, Collections Statistiques N° 173, enquête emploi auprès des ménage 2011.

-ONS, donnés statistiques Activité, emploi, chômage N°651, 653, 671.

-TALAHITE Fatiha, Algérie, l'emploi féminin en transition, 8th Mediterranean social and politicalresearch meeting, Florence, 21-25 mars 2007